

وزراء خارجية أمريكيون سابقون يفتتحون مركزاً للدبلوماسية الأمريكية

أوباما في خطابة الوداعي؛ علينا بالوحدة أياً تكن اختلافاتنا



الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته باراك أوباما

واشنطن - «وكالات» - أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطابته الوداعي في شيكاغو، مساء الثلاثاء، أن الولايات المتحدة هي اليوم «أفضل وأقوى» مما كانت عليه عندما أعطي السلطة قبل ثمانية أعوام، داعياً مواطنيه إلى الدفاع عن الديمقراطية.

وقال أوباما (55 عاماً) في خطاب إلى الأمة هو الأخير له قبل أن يسلم السلطة الأسبوع المقبل إلى دونالد ترامب (70 عاماً) إن التحدي الديمقراطي يعني «إما أن نضيئ كنزنا أو أن نسقط كنزنا» داعياً الأمريكيين إلى الوحدة «أياً تكن اختلافاتنا» مع إقراره في الوقت نفسه بأن العصرية لا تزال «عاملاً تقسيمياً» في المجتمع الأمريكي.

وشدد الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة على الإنجازات التي حققتها خلال ولايته، متذكراً «معدداً خصوصاً خلق الوظائف وإصلاح نظام التأمين الصحي وتصفية أسامة بن لادن».

وفي شيكاغو، المدينة التي رسم فيها سيرة حياته المهنية وأصبحت مقفله السياسي، خصص أول رئيس ذو بشرة سمر في تاريخ الولايات المتحدة القسم الأكبر من خطابه الوداعي للدفاع عن الديمقراطية.

وقال: «علينا جميعاً، إلى أي حزب تنتمي، أن نتمسك بإعادة بناء مؤسساتنا الديمقراطية» مشدداً على قدرة «الأمريكيين العاديين على التغيير».

وأضاف: «عندما تكون معدلات المشاركة في الانتخابات من بين الأدنى في الديمقراطيات الحديثة، ينعين علينا أن نجعل التصويت أسهل وليس أصعب» مشدداً على أن «دستورنا عديد رائعة ولكنه لا

يتمتع بأي قدرة لوحده».

ولم يتمكن أوباما من حبس دموعه أصدرت على خده عندما التقى لشكر زوجته ميشيل وابنتيه ماليا وساشا على التضحيات التي تعين عليهن القيام بها بسبب توليه الرئاسة.

وقال مخاطباً ابنتيه: «من بين كل الأمور التي حققتها في حياتي أن أعظم أمر افترض به هو أنني أوباما».

ولم ينس أوباما في خطابه التطرق إلى التفكير الماضي، مؤكداً أن إنكار هذه الحقيقة العلمية هو «خيابة للأجيال المقبلة».

وقال: «يمكننا وتعين علينا أن نناقش الطريقة المثلى للنصيحة لهذه المشكلة. ولكن الاكتفاء بإتخاذ المشكلة لا يعني خيانة الأجيال

المقبلة فحسب وإنما أيضاً خيانة

جوهر روح الابتكار وإيجاد الحلول العملية للمشاكل وهي الروح التي أرشدت أباؤنا المؤسسين».

وفي نهاية خطابه عدل أوباما الشعار الشهير الذي أطلقه حملته الانتخابية قبل ثماني سنوات من «نعم، نستطيع» إلى «نعم، استلعلنا».

من جانب آخر زار أربعة من وزراء الخارجية الأمريكيين من بينهم وزيرة السابقة هيلاري كلينتون، مقر وزارة الخارجية للمشاركة في حفل افتتاح متحف للدبلوماسية الأمريكية.

ومن المقرر أن يفتتح رسمياً مركز الدبلوماسية الأمريكية العام 2018. القطار الخاص في العام 2018.

ويتضمن المركز قاعة عرض

تحمل اسم الديمقراطية كلياتون التي خسرت في الانتخابات الرئاسية الأمريكية أمام الجمهوري دونالد ترامب.

وتوجد في المركز غير الحزبي قاعات أخرى باسماء وزراء خارجية آخرين، سم وزير الخارجية الحالي جون كيري، والوزيران السابقان هنري كيسنجر وجيمس بيكر.

وفي قاعة كلياتون ذات الإضاءة الساطعة والجدران الزجاجية والسقف الزجاجي أيضاً مزجت كلياتون أمس الثلاثاء قائلة: «هذا هو الجزء الأكثر شاقية» من هذا المركز في إشارة واضحة إلى الجدل بشأن مسألة استخدامهم لخدم بريد إلكتروني خاص أثناء توليها

الوزارة والتي شابت طموحاتها الانتخابية.

وفي تصريحات موجزة لم تشر كلياتون إلى تراعب أو إلى الحملة الانتخابية. وقالت إن «الديمقراطية والحرية وتطبيق القانون تعترض جميعاً لهجوم في أتمه العالم الذي يواجهه» هذا مرتفعاً للاستعداد ومعادة الليبرالية».

وقالت إن «هدف الحزبين القائم منذ فترة طويلة والمتغل في وجود أوروبا موحدة حرة تعيش في سلام يقع تحت ضغط هائل».

وأضافت «علينا أن نتذكر أن العالم ينظر إلى أمريكا كأنه لا غنى عنها، ليس فقط بسبب حجم جيشنا أو قوة اقتصادنا».

وتابعت «إنه ينظر إلينا لأن أمريكا تساند القيم والتموجات العالمية. وإذا ما استمر تمسكنا بتلك القيم سيكون بلدنا قادراً على تجاوز أي عاصفة تلوح في الأفق».

وتحدثت خلال الافتتاح وزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت والوزير السابق كولن باول.

وقالت لجنة معينة بقاعة العرض إن «من بين الجهات التي تدعم المركز شركات أمريكية خاصة مثل بوينغ وإنتل وفيدكس وكومات الكويت وقطر والإمارات وبيروني ومؤسسة عائلة كلياتون».

ويحسب موقع مؤسسة المركز الدبلوماسي التي أنشئت لدعم المتحف تم جمع ما يقرب من 48 مليون دولار من القطاع الخاص لصالح المركز حتى الآن، وما زالت هناك حاجة إلى 18 مليون دولار إضافية.

ألمانيا: مجلس الوزراء يناقش مهمة الجيش في مالي



عناصر من الجيش الألماني

خارجية تشارك فيها ألمانيا من حيث عدد القوات. ومن ناحية أخرى، تخطط الحكومة الألمانية لتعديده مهمة التدريب العسكرية في شمال العراق، عراقي ومقاتلين أكراد (ببشمركة) لمواجهة تنظيم داعش.

كما من المنتظر أن يمدد مجلس الوزراء الألماني خلال انعقاده اليوم الطريق لطرح مشروع قانون لوزيرة الأسرة مانويلا شيفرغ بشأن العدالة في الأجور على البرلمان.

ويسمح مشروع القانون للنساء في الشركات التي يزيد عدد عاملها عن مئتي موظف بطلب معرفة مستوى الأجر الذي يحصل عليه الرجال في نفس الوظيفة.

ويحذر نواب من التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، من أن يؤدي ذلك إلى كلفة بيروقراطية باهظة.

برلين - «وكالات» : ناقش مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء مهمة القوات الألمانية في مالي الحقوقية بالمخاطر.

وتعزّم الحكومة الألمانية وضع الأطر الأساسية لتوسيع المشاركة الألمانية في مهمة الأمم المتحدة بمالي، التي تشهد مناطقها الشمالية اضطرابات منذ فترة طويلة من قبل جماعات إسلامية متطرفة.

وتخطط الحكومة الألمانية لزيادة الحد الأقصى لعدد الجنود الألمان في مهمة الأمم المتحدة لتطبيق اتفاقية السلام في مالي من 650 إلى ألف جندي.

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد في مالي حالياً نحو 530 جندياً ألمانياً.

وتعتبر موافقة البرلمان الألماني (بوندستاج) على زيادة قوام القوات المشاركة في المهمة مؤشراً.

ومن المحتمل أن تصبح مهمة مالي أكبر مهمة

تايوان تدفع بطائرات وسفن حربية مع دخول حامله طائرات صينية مضيقها

سوقية الصنع العائدة من تدريبات في بحر الصين الجنوبي لم تنتهك المياه الإقليمية لتايوان وأضاحلت منطقة الدفاع الجوي الخاصة بها في الجنوب الغربي

مضيق تايوان فيما يمثل أحدث مؤشر على تصاعد التوتر بين هك وتايوان ذات الحكم الذاتي. وقالت وزارة الدفاع التايوانية «إن حامله الطائرات لا يوتيغ

دفعت تايوان بطائرات وسفن حربية أمس الأربعاء فيما أبحرت مجموعة من السفن الحربية الصينية تقطعها حامله الطائرات الوحيدة التي تملكها شمالاً عبر

المجلس : لن نتوانى

أنهم سيبدون من أزر الحكومة لو سارت بالمسار الصحيح ،«ولكننا لن نتوانى في محاسبة الوزير المكسر في أدائه والقيام بسؤالياته».

وتصدرت قضايا الإسكان والصحة والتعليم والحد من البطالة ومكافحة الفساد اهتمامات الجانبين الشعبي والحكومي ، فقد أكد عدد من النواب أن هذه القضايا تمثل أبرز أولوياتهم ، التي سيشتغلون عليها خلال دور الانعقاد البرلماني الحالي .

وضمن المداخلات الحكومية أكد وزير الدولة لشؤون الإسكان ياسر أبل يؤكد أن بيوت مدينة صباح الاحمد تم توزيعها بالكامل وعندها يقارب 2200 بيت ، مشيراً إلى حالة ملف التجاوزات في بعض بيوت المدينة التي التابية العامة ، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخصرين .

وأضاف : من جهة أعلن وزير العدل فاتح العزب اعترافه بتعديل قانون هيئة مكافحة الفساد ، وقال إنه لا يعلن أن وزير العدل لا يملك تعيين أي شخص في الهيئة ، مشيراً إلى تشكيل لجنة مستقلة من مجلس القضاء ، لتحقيق في الخلاف بين مجلس اناء هيئة مكافحة الفساد .

وكرر النائب عادل الدمي من أن الخطر واضح على كل دول الخليج ، وقال إنه لا بد أن يكون هناك اتحاد خليجي قوي يعتمد على قوة عسكرية موحدة .

من ناحية دعا النائب سعدون حماد إلى ضرورة تعيين 19 ألف عاطل بمتقاعين في ديوان الخدمة في القطاعات التي يشغلها الوافدون ، لافتاً إلى أن هناك 45 ألف عاطل يعملون في عقود النفط ، فيما يتم تجاهل أصحاب التخصصات والخبرات من الكويتيين .

وقال النائب خليل الصالح على أهمية إنشاء مطار ثان في البلاد ، مؤكداً رفضه خصخصة القطاعات المنتجة بال دولة ، واقترح بدلا من ذلك خصخصة الإدارات فقط ، كما حصل في دولة الإمارات .

ورأى النائب الحميدي السبيعي أن المواطنين لقوا التلق في النواب ، قائلا : لا تلوم المواطن عندما يحيط بالسياسيين والشواهد كثيرة ، وعلينا أن تكون على قدر المسؤولية ، ولن نقبل بأن تؤخذ أموال المواطنين وتوضع في جيوب المفسدين .

بدوره لفت النائب صالح عاشور إلى أن عدد المتقاعين للتوظيف في ديوان الخدمة 20 ألف مواطن ، وفي المقابل هناك 100 ألف غير كويتي يعملون في الوزارات والمؤسسات ، وهذا مؤشر إلى أن الحكومة غير مهتمة بهذه القضية الخطيرة .

وأعتبر النائب عبد الكريم الكندري أن التدخل الحقيقي للإصلاح هو تعديل الدستور ، وقال إن عدد نواب الأمة وضع في عام 1962 لتفكيك سكانية ، واليوم لا بد من زيادة عدد النواب ، حتى لا يخضع البرلمان في قراراته للأصوات الحكومية ، فيما دعا النائب عبد الله فهاد يدعو إلى تعزيز الجبهة الداخلية ومحابيتها ، وقال إن الحكومة استحدثت سحب الجنسية استخداماً سياسياً فاسداً ، ولابد من إرجاع الجنسي إلى سحب منهم ، وعدم إطلاق يد الحكومة في هذا الأمر .

وشدد النائب خالد الشطي على ضرورة تطبيق قانون الوحدة الوطنية ، قائلا إنه يستغرب الموقف الحكومي المخاخي من قانون الوحدة الوطنية ، رغم تأكيد سمو الأمير الدائم على وحدة الصف ، ومناداة الشعب بالتصدي للفتن التي تؤثر على المجتمع الكويتي ونسيجه .

رفع الرسوم

أضاف العبدالهادي أنه سيتم الإعلان عن هذه الزيادات خلال شهر فبراير المقبل بعد نشرها في الجريدة الرسمية. مؤكداً أنها ستتناسب مع متغيرات أسعار الخدمات للخدمة وتشمل خدمات اشعة السونار والفحريات والطب النووي.

وأوضح أن الأسعار الجديدة ستكون أقل بكثير من الخدمات الصحية التي تقدم في أي مستشفى أو مركز صحي خاص ، لافتاً إلى أنها ستكون أقل بنسبة 60 في المئة من تكلفة الخدمة على الدولة.

وذكر أن هناك لجنة فنية تم تشكيلها العام الماضي ، لدراسة المتغيرات التي طرأت على أسعار المعدات والأجهزة الطبية والمستلزمات وعلود الصيانة وتكلفتها على الدولة.

وأفاد بأن اللجنة خصصت إلى أن «آخر تحديث لتلك المتغيرات كان عام 2010 وبناء عليه وضعت تقريرها بزيادة الرسوم ، مع مراعاة تكلفة الخدمة على الدولة ووجود التأمين الصحي المعمول به حالياً ، والأثر على كاهل الوافد وأن تكون أقل من مستشفيات القطاع الخاص».

إجراءات سريعة في حال إذا لم تنجح الجهود الحكومية الحالية لرفع الإيقاف الرياضي. وقال : لا أضح وزير الشباب بالذهاب للاستجواب وادعوه لاتخاذ إجراءات سريعة لرفع الإيقاف.

محمد الصباح

كانت سببا في تقليص نفوذ دول مؤثرة في الشرق الأوسط . مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، واتاحت بدلا من ذلك ظهور دول أخرى مثل روسيا وتركيا وإيران.

والشار إلى عودة ظاهرة اليمن السعودي في الدول الغربية ، قائلا ان الديناميكية الجديدة والأوضاع السياسية التي تشهدها دول الشرق الأوسط كانت سببا في بزوغ تلك الظاهرة مرة أخرى « سواء من خلال انتخاب المرشح الجمهوري دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة ، أو من خلال ازدياد قوة الأحزاب اليمنية في أوروبا ، وكذلك من خلال أزمة اللجوء التي تعاني منها الدول الأوروبية.

وتطرق إلى الانتخابات البرلمانية التي ستشهدها أربع دول من بين ست أخرى مؤسسة للاتحاد الأوروبي ، مشيراً إلى أن نتائجها سيكون لها تأثير كبير على السلام والرخاء في الدول الغربية.

كما شجب الشيخ الدكتور محمد الصباح الهجمات «الإرهابية» التي تعرضت لها مدن مختلفة من برلين إلى استنبول ، قائلا أن إرهاب ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وصل إلى ذروته ، الأمر الذي راح ضحيته مدنيون أبرياء.

وعن تأثير التحديات التي يواجهها العالم على دول الشرق الأوسط ، قال الشيخ الدكتور محمد الصباح أن المنطقة تقف أمام ظاهرة الدول الفاشلة مثل ليبيا ، وأيضا أمام تحدي الأزمة السورية التي تهدد المنطقة بأكملها.

ووجه انتقادات لجزء المجموعة الدولية عن حل النزاعات ، قائلا «إن الطفل في تقديم حلول وقائية للافات يؤدي تقنيا إلى دخول منطقة الشرق الأوسط في دوامة من الأزمات التي لا تنتهي».

وعن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، قال «إن هذا الصراع أكبر مثال على أن عدم التحلي بالجرأة لاتخاذ قرارات صعبة يؤدي إلى دخول الأزمات في طريق مسدود.

وأوضح أن اندلاع هذا الصراع منذ نحو 60 عاما كان سببا في زعزعة استقرار المنطقة وفي التطرف وفي اندلاع حروب كثيرة ، مؤكدا عدم توفر الإرادة السياسية لحل هذا النزاع رغم أن الحل «قريب وممكن».

وطالب الصباح في ليبيا واليمن دعا الشيخ الدكتور محمد الصباح إلى تطبيق خريطة الطريق لليمن وإلى التكتاف من أجل حل الأزمة الليبية قائلا «إن الحل في اليمن يتطلب دعم الاقتراحات التي قدمها مجلس التعاون الخليجي لإنهاء الحرب اليمنية ومواصلة العملية السلمية».

ودعا المجموعة الدولية إلى تحمل مسؤوليتها حيال الحرب في سوريا ، معربا عن أسفه لعدم قدرة الدول الفاعلة على التوصل لحل هذه الأزمة.

أضاف أن أضرار النظام السوري على تخليب الحل العسكري لهذه الأزمة ، يحول دون التوصل لحل بناء وبغوض الجهود الجادة الرامية إلى حل لها.

أكد وفوق دول مجلس التعاون الخليجي إلى جانب تمكن الدول بدلا من تقنياتها ، قائلا «إن العالم العربي يدفع ثمن تسلم مجموعات متطرفة زامن الأمور في بعض الدول».

ودعا إلى تكاتف الدول العربية من أجل الحفاظ على تنوع المجتمعات العربية والحيلولة دون تفككها.

وطالب الصباح لقيادة الإيرانية ب«التف عن التدخل» في شؤون الدول العربية ، لاسمياً في البحرين واليمن ولبنان والعراق وسوريا ، معربا عن أمله في عود القيادة الإيرانية عن هذه السياسة.

واشتمل الشيخ الدكتور محمد الصباح بالإشادة بسياسة دول مجلس التعاون الخليجي ، قائلا «إن هذه السياسة مبنية على الاعتدال والاعتداح على الآخر والتسامح الديني والدفاع عن حقوق المرأة» ، مطالبا بمواجهة التحديات التي يفرضها القرن ال 21 على دول المجلس.

وأكد أن العالم العربي يدفع ثمن تسلم مجموعات متطرفة زمام الأمور في بعض الأقطار.

399 خرقا للهدنة

على من وصفته بـ«الإرهابيين في ريف دمشق» مشيرة إلى أن ان

سيطرة النظام على المنطقة باتت في مرحلتها النهائية. المسؤول الروسي أشار أيضا إلى أن الفترة الأخيرة شهدت طرد مقاتلي المعارضة من محافظة اللاذقية، إضافة إلى فتح الطريق الرئيسية التي تربط العاصمة بشمال البلاد، معتبرا أن سلاح الطيران أحدث تغييرا جذريا في مسار الحرب.

وبينما تلوح موسكو بالحسم العسكري في غوطة دمشق، يؤكد وزير خارجيتها سيرغي لافروف في اتصال هاتفي مع نظيره التركي مولود تشاوشوف أوغلو على ضرورة احترام وقف إطلاق النار في سوريا.

العراق يهد مصر

المصرية إن الشحنات، وهي من نط البصرة الخفيف، قابلة للزيادة فيما بعد وبشروط دفع ميسرة. ووقع القاهرة وبغداد الاتفاق في مارس من العام الماضي، ونوقشت بنوده مجدداً، أثناء زيارة وزير البترول المصري طارق الملا، إلى بغداد نهاية أكتوبر من نفس العام.

وأنت زيارة الملا بعد أيام من إعلان وزارة البترول المصرية عن توقف إمداد شركة أرامكو السعودية لمصر بنحو 700 ألف طن من البترول، في إطار اتفاق طويل الأجل بين الرياض والقاهرة، التي تشهد العلاقات بينهما توتراً منذ شهر على خلفية قضايا ثنائية وإقليمية. وكان الملا قد صرح أثناء زيارته لبغداد بأن «مصر تملك قدرات تكرير فائضة يمكن استغلالها في تكرير خام البصرة، من أجل سد احتياجات الجانب العراقي من المشتقات النفطية. إضافة إلى الخام الذي ترغب مصر في شرائه».

وبحسب الملا، تعمل شركات مصرية حالياً في البصرة جنوب العراق في مجالات النفط والغاز. كما إن هيئة البترول المصرية شريك في الحل النفطي «بلوك 9، جنوبي العراق بنسبة عشرة في المئة».

وفي نوفمبر الماضي، أعلنت وزارة البترول المصرية أن الكويت وافقت على تجديد عقد مبرم مع مصر لتوريد مليوني برميل من النفط الخام، اعتباراً من يناير 2017.

عون : لبنان

هي أول دولة توجه له الدعوة لزيارتها بعد انتخابه رئيساً. وقال عون جاء خلال لقاء له مع قيادة «العربية» : إن الدولة اللبنانية ليست مع أي سلاح يستخدم في الداخل، مشيراً إلى أن وجود السلاح كان مرتبطاً بظروف دقيقة.

كما أوضح أنه لا يوجد دور للمقاومة في الداخل اللبناني، لأن هذا الدور أصبح جزءاً من أزمة الشرق الأوسط التي يدخل فيها الأمريكيون والروس والإيرانيون.

وفيما يخص الوضع الداخلي اللبناني، أشار عون إلى أن هناك بنوداً في اتفاق الطائف لم تنفذ ، وأن تنفيذ هذه البنود بالكامل وعلى رأسها القانون الانتخابي ضروري لضمان قواعد العيش المشترك والتحمل الصحيح لاختلاف شرائح الشعب اللبناني.

وكان عون وصل العاصمة السعودية، مساء الإثنين، في أول زيارة خارجية له منذ انتخابه رئيساً في أكتوبر الماضي.

وقد عقد خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، في قصر اليمامة بالرياض، الثلاثاء، جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس عون، حيث استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، ونظرات الأحداث في الساحتين العربية والدولية.

تركيا : سنسحب

حل هذه المسألة بطريقة ودية. وقال للصفيين بمدينة كيركالي إلى الشرق من العاصمة أنقرة . في تصريحات أديعت على الهواء مباشرة ، «احترم تركيا سلامة ووحدة أراضي العراق ووجود قواتنا في يعيقها ليس اختياراً لكنه ضرورة».

وتابع قائلا إن القوات التركية بالعراق قامت بعمله ناجحة وقتت أكثر من 700 من «داعش».